الفصل الأوّل

أساسية البحث

أ. مقدمة

القرآن هو الكتاب المعجز المنزل على النبي صلى الله عليه وسلم – خاتم الأنبياء والمرسلين – بواسطة الأمين، المكتوب فى المصاحف، المنقول إلينا بالتواتر، المتعبد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة، المختوم بسورة الناس.[١] لقد أنزل الله القرآن الذى لا شكّ فيه، هو الكتاب لاريب فيه هدى للمتقين، ولذلك لابدّ على المتقين أن يفهموا القرآن، كما قال الله تعالى فى القرآن الكريم سورة البقرة آية ٥: أُوْلَـٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمۡۖ وَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ۝ [٢] لأن تكون توكيدا للآية قبلها. أوضح دلالاته الذى لايأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، تتريل من حكيم حميد، والذى أعجز الفصحاء، وحيز البلغاء، وأعياهم أن يأتوا بعشر سور مثله أو بسورة أو أية، وشهد بإعجازه المشركون، وأيقن بصدقه الجاحدون والملحدون.

---

[١]. معهد دار السلا، *الدين الإسلامى*. (فونوروكو: كنتور ٢٠٠٤ م). ص: ١ - ٣

[٢] القرآن الكريم سورة البقرة الآية ٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والقرآن مكتوب باللغة العربية، قال الله تعالى فى سورة يوسف آية ٢: إِنَّآ أَنْزَلْنٰهُ قُرْءٰنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْنَ (٢). واللغة العربية هي اللغة التى تكلم وتحدّث بها العرب الذين يسكنون في جزيرة العرب. وإنّ من أحد إعجاز القرآن الكريم من ناحية اللغة هو جمال تركيب الكلمات. ومن العلوم التى تبحث فى جمال القرآن وبداعته الرائعة، من حيث تنظيم الأحرف والكلمات والأساليب والأفكار علم البلاغة، الذى هو علم يبحث فيه ثلاثة مباحث البيان والمعانى والبديع، ومن مادات المعانى الحواري، الذى هو من العناصر المعنوية، وسيبحثها الباحثة فى رسالته الجامعية، لأنها رأت أن هذا الموضوع هو الموضوع المهم فى علم البلاغة.[٣]

الحواري يسمى كذلك بالإنشاء وضده الخبري، هو ما لايصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب.[٤] مثل في الآية التاسعة من سورة الكهف، وَكَذٰلِكَ بَعَثْنٰهُمْ لِيَتَسَآءَلُوْا بَيْنَهُمْ ۚ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ ۖ قَالُوْا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۚ قَالُوْا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوْٓا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هٰذِهٖٓ إِلَى الْمَدِيْنَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَآ أَزْكٰى طَعَامًا

[٣] السيد أحمد الهاشمى، *جواهر البلاغة فى علم المعانى والبيان والبديع*. (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٩)، ص ١٦

[٤] علي جارمى ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*. (لندن: دار المعارف، ١٩٩٩)، ص ١٣٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فَلۡيَأۡتِكُم بِرِزۡقٖ مِّنۡهُ وَلۡيَتَلَطَّفۡ وَلَا يُشۡعِرَنَّ بِكُمۡ أَحَدًا ﴿١٩﴾ والحواري أربعة صيغ، وهي "فَابْعَثُوٓا" و"فَلْيَنْظُرْ" و"فَلْيَأْتِكُمْ" و"وَالْيَتَلَطَّفْ"، بصيغة الأمر فى الأول والثانى والثالث والرابع بمعنى الحقيقي، وهو للإستبطى للأمة نبي محمد صلى الله عليه وسلم عن العظيم الله، يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا ففيه الحياة والحركة واستوت له كل عناصر التخييل.

وستحاول الباحثة من خلال هذا البحث المتوضع دراسة الحوري بهدف اكتشاف الملامح الأدبية فى سورة الكهف من القرآن الكريم في هذه السورة أكثر القصاص، وذلك من خلال دراسة تحليلية بلاغية، تركز على مفهومها وأنواعها ومعنها.

وأما الطريقة تحليل البيانات الباحثة عن الحواري فى هذه السورة، بدراسة تحليلية بلاغية فى علم المعانى، ثم تعرض الباحثة البيانات، حسب النقاطل فى أسئلة البحث، يعنى أولا تؤتي الباحثة أشكال الحوارى وما يتعلق بها من المفهوم وأنواعها، ثانيا تؤتي الباحثة البيانات عن المعنى الأمر والنهي والإستفهام والنداء والتمني، وأخيرا تأتي بالتلخيص.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وأما السورة التى اختارها الباحثة هي احدى سور القرآن الكريم لمعرفة أسلوب المحاورتها، فهى سورة الكهف. فبذلك وضعت الباحثة بحثها تحت العنوان "أسلوب الحواري فى سورة الكهف" غرضها لمعرفة أنواع أسلوب المحاورة فى سورة الكهف، وفائدته فهمت جملة الحواري من ناحية أنواعه ومعانه فى سورة الكهف.

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي:

١. ما أنواع أسلوب الحوار فى سورة الكهف ؟

٢. ما معنى أسلوب الحوار فى سورة الكهف ؟

ج. أهداف البحث

إضافة إلى الأسئلة الأساسية فكانت أهداف البحث تتركز إلى:

١. لمعرفة أنواع أسلوب الحوار فى سورة الكهف.

٢. لمعرفة معنى أسلوب الحوار فى سورة الكهف.

د. أهمية البحث

أما أهمية البحث التى ستقدمها الباحثة من هذه التحقيق فهي الأهمية النظرية والأهمية العملية.

١. اما الأهمية النظرية :

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أ. لتوسيع النظرية في علم البلاغة خاصة عن أسلوب الحوار.

ب.لتقديم الأمثلة المتنوعة عن أسلوب الحوار في الجملة.

٢. الأهمية العملية:

أ. للباحثة: زيادة المعرفة والفهمة عن أسلوب الحوار في الجملة.

ب.للقارئين وطلاب شعبة اللغة العربية وأدبها :

مساعدة على المعرفة والفهم عن أسلوب المحاورة في القرآن الكريم الخاص في سورة الكهف.

ت.للجامعة:

لزيادة الرسائل العلمية في مكتبة جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية العامة ومكتبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بتلك الجامعة.

٥. توضيح المصطلحات

وضحت الباحثة المصطلحات لهذا البحث ما يلى، وهو:

١. أسلوب : جمع كلمة أسلوب هو أساليب.

الأسلوب لغة هة الطريق، ويقال : سلكت أسلوب فلان في طذا أي طريقته ومذهبه، طريقة الكاتب في كتابته.[٥] والاصطلاح لكلمة

[٥]ابرهيم أنيس وإخوانه، معجم *الوسيط*. (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٨) ص: ٤٤١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الأسلوب، هي طريقة خلق الفكرة و توليدها وإبرازها في صورة اللفظية المناسبة.[٦]

٢. الحوار : هو ما لايحتمل الصدق والكذب

٣. سورة الكهف : إحدى سور القرآن الكريم التى تتكون من مائة وعشرة آية (١١٠ آية)، فهي من السورة المكية التى أنزلت بعد سورة الغاشية. تسمى بسورة الكهف بمعنى غار فى الجبل، ويجمع "الكهف" على "كهوف". . وسمّي بذلك لأنه ياجأ إليه كالبيت على الإستعارة.

و. حدود البحث

حدّدت الباحثة هذا البحث ليركز فى بحثها، وهى:

١. إن موضوع البحث التكميلى فى هذا البحث هو أسلوب الحواري عن قصة أصحاب الكهف و قصة النبي موسى عليه السلام والنبي خضر فى سورة الكهف من القرآن الكريم.

٢. إن هذا البحث يركز فى دراسة أسلوب الحواري من أنواع الكلام الإنشائى الطلبي.

---

[٦] محمد غفران زين العالم، *البلاغة في علم البيان*. (فونوروكو إندونيسيا: بمعهد دار السلام كنتور، ٢٠٠٦) ص: ٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ز. الدراسات السابقة

الدراسة السابقة هي الدراسة التى تؤخذ من المباحث السابقين يبحثها الباحثون بأنواع مختلفة وأشكال،[٧] وكانت فيها علاقة بين هذه المبحث والمباحث السابقين إما من البيانات أو المصادر أو النظري الأساسى، أو الآخر.

الدراسة السابقة تحت العنوان "الكلام الإنشائى فى سورة عبس" كتبتها بررة مظفري حميمي (A٨١٢٠٨٠٧١) كطالبة جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية فى مرحلة ٢٠١٢ على نوع البحث العلمى مقدمة لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الأولى فى شعبة اللغة العربية وأدبها لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية. لقد بحثت فيها عن أحد المبحث فى علم المعانى دراسة البلاغية ؤ الكلام الإنشائى الطلبى فى سورة عبس. واستخدمت الباحثة مدخلَ البحث الوصفيّ الكيفيّ المكتبيّ، فوجدت الباحثة ٨ من الكلام الإنشائي.

الدراسة السابقة تحت العنوان "الحواري في الجزء الثالث من القرأن الكريم" كتبتها محمد باقر (A٥١٢١٠٠٩٤)كطالبة جامعة سونان أمبيل

[٧] Asep Abbas Abdullah, *Metode Penelitian Bahasa dan Sastra Arab*. (Bandung: ITB ٢٠٠٧) Hal: ٤١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الإسلامية الحكومية فى مرحلة ٢٠١٤ على نوع البحث العلمى مقدمة لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الأولى فى شعبة اللغة العربية وأدبها لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية. لقد بحثت فيها عن بعض المبحث فى علم معاني فهو الحواري في الجزء الثالث من القرآن الكريم واستخدمت الباحثة مدخلَ البحث الوصفيّ الكيفيّ المكتبيّ من علم المعاني تحليل بلاغية.

الدراسة السابقة تحت العنوان "الاطناب فى سورة النساء" كتبها محمد عافن أفندى (A٠١٢١٠٠٠٥) كطالب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية فى مرحلة ٢٠١٤ على نوع البحث العلمى مقدمة لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الأولى فى شعبة اللغة العربية وأدبها لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية. لقد بحث فيها عن أحد المبحث فى علم المعانى دراسة البلاغية فهو الاطناب فى سورة النساء. استخدم الباحث مدخلَ البحث الوصفيّ الكيفيّ المكتبيّ، فوجد الباحث ثلاثين آية (٣٠ آية) من الإطناب في سورة النساء.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فهناك العلاقة التى وجدت فى هذه الرسالة الجامعية إما من الاتفاق أو الاختلاف. لقد اتفق هذه الباحثان فى الإطار النظري واتفق هذه المباحث الثلاثة فى مصادرها، فهما يبحثان علم المعانى فى بحثهما، وإحدهم يبحث علم تحليل الخطاب فى بحثه. الدراسة السابقة الأولى تبحث فيها الكلام الإنشائى، و الكلام الإنشائى هو نوع من مباحث علم المعانى. وأما الثانية تبحث فيها السبك فى سورة الكهف، وسورة الكهف هو نوع من مصادرها. وأما الثالثة تبحث فيها الإطناب، والإطناب تكون أعم من علم المعانى، وعلم المعانى نوع من مباحث علم البلاغة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id